

تقرير حول تنظيم خيمة السلامة الطرقية وجدة 2015

بشراكة مع وزارة التجهيز و اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير، نظمت جمعية التعاون للتنمية والثقافة ACODEC بمدينة وجدة "خيمة السلامة الطرقية"، وذلك خلال الفترة الممتدة من 20 يوليوز إلى غاية 16 غشت 2015، طيلة أيام الأسبوع من الساعة الثالثة بعد الزوال إلى التاسعة مساء.

وكانت وزارة النقل والتجهيز واللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير، قد نظمت بتاريخ 14 يوليوز 2015 بمقر اللجنة بالرباط يوما تكوينيا للمنشطين المنتميين لمختلف هيئات ومنظمات المجتمع المدني، وقد مثل جمعية ACODEC منسق محمد بلقاسمي الذي نقل بكل

أمانة ما تلقاه إلى باقي زملائه وزميلاته منشطى ومنشطات خيمة السلامة الطرقية وجدة
.2015



● انتقاء منشطى ومنشطات خيمة السلامة الطرقية

بعد مشاورات واجتماعات عديدة لمكتب جمعية ACODEC بجودة، وبناء على معايير دقيقة مرتبطة بحركية ونشاط منخرطي ومنخرطات الجمعية، وعلى تجاربهم السابقة، ومستوياتهم العلمية، وقدراتهم على التواصل الإيجابي، وقع الاختيار على السيدات والسادة التالية أسماؤهم:

✓ السيد بلقاسمي محمد : منسق الخيمة

✓ السيدة لطيفة الدز : منشطة

✓ الأئسة : بوعبد الله : سارة منشطة

✓ السيد يوسف موساوي : منشط

● اجتماع تواصلى لأعضاء مكتب الجمعية بمنشطى ومنشطات الخيمة

برئاسة رئيس جمعية ACODEC بجودة السيد **رزوقي الميلود**، وبحضور أعضاء من مكتبها، تم يوم الخميس 16 يوليوز بمقر الجمعية، لقاء تواصلى مع منشطى ومنشطات خيمة السلامة الطرقية وقد ركز الرئيس على الأهداف الكبرى للخيمة، وعلى الرفع من نسبة الوعي بمخاطر الطريق بغرض التخفيف من حوادث السير في بلادنا. قبل أن يفسح المجال لمنسق الخيمة الذي استعرض أهم مضامين وتوصيات اللقاء التكويني المنعقد بالرباط في تاريخ 14 يوليوز 2015، مشيراً إلى الهدف الإجرئي والمطلوب عمليا من المنشطات والمنشطين، وهو إيصال رسالة الخيمة وهدفها الأسمى: نشر ثقافة مبنية على احترام قانون السير عن طريق التواصل المباشر مع المواطنين والمواطنات. وفي الأخير فُسح المجال للحضور للتدخل، وخاصة

منشطي ومنشطات الخيمة الذين ركزوا في تساؤلاتهم على كيفية التواصل الإيجابي مع مستعملي الطريق، وبعد إجابة منسق الخيمة على هذه الاستفسارات، تم الاتفاق على عقد لقاء آخر بغرض مزيد التوضيح في موضوع التواصل الذي يعد الركيزة الأساسية التي يبنى عليها نجاح الخيمة.

● لقاء اعدادي بين منسق الخيمة وباقي المنشطين والمنشطات

انعقد بتاريخ 19 يوليوز 2015 في مقر جمعية ACODEC بوجدة لقاء أطره منسق خيمة السلامة الطرقية، بحضور باقي المنشطين والمنشطات. وكان هذا اللقاء بمثابة إعداد وتخطيط قبلي لمختلف أنشطة الخيمة، بداية بتقسيم الأدوار وتوزيع المهام بين المنشطين والمنشطات. ومناقشة محتوى المنشورات والملصقات من أجل هضمها من طرف الجميع. كما قام منسق الخيمة بعرض بعض الأرقام والإحصائيات المتعلقة بحوادث السير بهدف توظيفها أثناء اللقاءات التواصلية مع مستعملي الطريق. هذا وقد تم التركيز على أهمية التواصل الإيجابي مع المواطنين، عن طريق التدخل المباشر لتقويم أخطاء وتجاوزات مستعملي الطريق، مع ما يراعيه الموقف من لباقة وليونة في التعامل.

● موقع استراتيجي لخيمة السلامة الطرقية بوجد

لقد كان اختيار موقع الخيمة دقيقا ومدروسا، فقد نُصبت أمام ساحة باب المحطة الطرقية بالواد الناشف بمدينة وجدة، حيث يعتبر المكان أكبر تجمع لكل الفئات الاجتماعية المرتبطة النقل، من مهنيين وعمال في القطاع، إلى جانب توافد أعداد كبيرة من الراجلين من مختلف مناطق المدينة والوطن. كما يُعتبر الموقع نقطة التقاء مجموعة من الطرق (العيون سيدي ملوك، جرادة، فجيج، بركان...)، ويتوفر كذلك على مساحة تستقطب المواطنين للنزهة رفقة أقربائهم وذويهم.



• الأهداف

تهدف هذه المبادرة النوعية الى المساهمة في تحسين الرقم الوطني المتعلق بحوادث السير والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالتقليص من نسبة الحوادث، التي عادة ما تعرف ارتفاعا خلال فترة العطلة الصيفية.

ويأتي دور الخيمة ل مواكبة الحركية التي تعرفها فترة العطلة الصيفية، من خلال التواصل المكثف مع مستعملي الطرق ؛ من سائقي مهنيين، و سائقي الدراجات النارية والهوائية، وكذلك الراجلين أي بصفة عامة مستعملي الطرق.

الأنشطة

لعب المنشطون دورا هاما في اللقاءات التواصلية التي تمت مع مختلف الفئات العمرية من أجل إيصال رسالة السلامة الطرقية وتوعية وتحسيس المواطنين بخطورة ما أصبح يطلق عليه في المغرب "حرب الطرقات" التي تحصد أرواح عدد كبير من المغاربة في كل دقيقة وفي كل يوم وفي كل سنة.

انجاح هذه العملية كان لا بد من تدعيم لسان المنشطين بمنشورات وملصقات توعوية ليتم توزيعها على المواطنين والمواطنات، تظم معلومات حول بعض وسائل الحد من الحوادث، كالحث على ضرورة استعمال حزام السلامة، وتبيان مخاطر السياقة تحت تأثير مشروبات أو

مواد مخذرة، واحتياطات الاستعداد للسفر، وأهمية احترام مسافة الأمان، واستبدال العجلات غير الصالحة، واجتتاب الإفراط في السرعة..

لقد تم تدعيم اللقاءات مع المواطنين بأرقام وإحصاءات تعزز المعطيات النظرية المقدمة، و وصل عدد المطويات والمنشورات الموزعة طيلة أيام الخيمة 150000 (مئة وخمسون ألفاً)، أما عدد المواطنين المتواصل معهم يومياً فقد اختلف حسب أيام الأسبوع والعوامل المناخية، وعلى العموم ساهمت حركية المنشطين في استقطاب أعداد إضافية من المواطنين الذين كان عددهم مرتفعاً وقد تنوعت انتماءاتهم الفئوية.







• نتائج

لقد عرفت خيمة السلامة الطرقية 2015 بمدينة وجدة نجاحا منقطع النظير تعكسه الاعداد الكبيرة من المواطنين والمواطنات الذين كانوا يحجون يوميا إلى الخيمة، ناهيك عن أولئك الذين كان يتم التواصل معهم في إطار خرجات المنشطيين. وكان واضحا من خلال استفسارات وتدخلات الأشخاص المتواصل معهم من مستعملي الطريق، استيعابهم لرسالة الخيمة، وتفاعلهم الإيجابي مع هذه المبادرة الفريدة من نوعها التي اعتمدت التواصل المباشر مع مستعملي الطريق عوض الاكتفاء بالوسائط السمعية – البصرية.









تغطية إعلامية

واكبت كل من الجرائد الإلكترونية : وجدي سيتي، وجدة نيوز و زيري بريس و كذلك اليومية الوطنية المساء أنشطة المشروع:



رابط فيديو :

VIDEO : <http://www.oujdaneews.com/news.php?action=view&id=2555>

جمعية أكديك في قلب عملية التحسيس بالسلامة الطرقية



رابط إلكتروني :

<http://ziripress.com/2015/08/02/%D8%AC%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%88%D9%86-%D9%84%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%AC%D9%87%D8%A9-2/>

